

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(48)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحسين قال أخبرنا علي بن محمد - [00:00:00](#) محمد بن هارون قال أخبرنا أبو سعيد الأشد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال أبو طلحة رضي الله عنه يوم مات عمر رضي الله عنه ما من بيت ما من بين أهل بيت حاضر ولا باد إلا وقد - [00:00:20](#) دخله من موت عمر رضي الله عنه نقص الله أكبر وهذا في فضل عمر وأنه حصل بموته هذا النقص العظيم بل ولد بقتله باب فتنة على المسلمين ولهذا قال في حديث حذيفة لما ذكر الفتن - [00:00:40](#) فقال يا أمير المؤمنين يقول حذيفة رضي الله عنه أن بينك وبينها بابا قال يكسر أم يفتح قال بل يكسر. قال ذلك حري ألا يغلق أبدا كان عمر هو الباب ويعرف ذلك كما أنه يعرف - [00:01:02](#) كما أن دون غد الليلة وهذا النقص نقص في الدين ولا الدنيا زادت ومن هذا قال الناس أن الناس على دين ملوكهم رحمه الله وعلت الرواية هذي بأن حميد الطويل - [00:01:21](#) التلميذ أنس جلسه عنعن عنه وعن أنس وهذي كثيرة في الصحيحين روايات حميد الطويل يعنعن أنس بن مالك ولا يضرها ذلك المحمولة على السماع إلا النذر اليسير الذي تعدده العلماء في من لم يسمعه - [00:01:41](#) الطويل من أنس رضي الله عنه. نعم أخبرنا عيسى ابن علي قال أخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال أخبرنا داود ابن عمرو قال أخبرنا عيسى ابن يونس قال أخبرنا الأعمش عن زيد - [00:02:04](#) ابن وهب أنه قال أتينا عبد الله رضي الله عنه إذ جاءه رجلان قد اختلفا في آية فقال لأحدهما اقرأ فقرأ فقال من اقرأك؟ قال أبو حكيم المزني ثم قال للآخر اقرأ فقال من اقرأك؟ قال اقرأني عمر رضي - [00:02:18](#) الله عنه قال فجعل يقول اقرأ كما اقرأك عمر ثم بكى حتى رأيت دموعه يقطر على الحصى ثم قال فإن عمر كان حصنا حصينا على الإسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه. فاصبح الحصن قد انثلم فالتاس - [00:02:38](#) يخرجون منه ولا يدخلون فيه. الله المستعان. اللهم ارض عن عمر. نعم وأخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن غيلان قال أخبرنا أحمد بن علي الخزاز قال حدثنا جعفر بن حميد بالكوفة قال حدثنا - [00:02:58](#) يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه مر على رجلين في المسجد قد اختلفا في آية من القرآن قال أحدهما اقرأنيها عمر رضي الله عنه وقال الآخر اقرأنيها أبي رضي الله عنه فقال - [00:03:15](#) ابن مسعود رضي الله عنه كما اقرأ كما اقرأك ها عمر ثم هملت عيناه حتى بل الحصى وهو قائم ثم قال إن عمر كان حائطا كنيفا يدخلون يعني فيه المسلمون ولا يخرجون منه. فمات عمر رضي الله عنه - [00:03:35](#) السلامة الحائط فهم يخرجون ولا يدخلون. ولو أن كلبا أحب عمر رضي الله عنه لأحببته وما أحببت أحدا حبي لأبي بكر وعمر وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم حبي لهؤلاء الثلاثة - [00:03:55](#)

اللهم ارض عنهم عندك ان عمر كان حائطا كنيفا او كنيفا بالنون اي نعم فيها استقيم الكنيف المكلف بالشئ الذي اوصي به والكثيف الذي لا يهدم بسهولة ولا يتجاوز ببسر - [00:04:15](#)

نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي عن مسأل عن عبد الملك ابن عمير عن عن الصقر بن عبدالله عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بكت الجن على عمر رضي الله عنه قال - [00:04:37](#)

قبل ان يقتل بثلاث ابعد قتيل بالمدينة اصبحت له الارض تهتز العظاات باسوقي. جزى الله خيرا من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق. فمن يسعى او يركب جناحين عامة ليدرك ما لبي - [00:04:59](#)

بالامر يسبق قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائق في اكمامها لم تفتق. فما كنت اخشى ان تكون وفاة وفاته بكفي بكفي سبنتي بكفي سبنتي اخضر العين ازرق الله اكبر وهذا يحمل على انه لما طعن - [00:05:19](#)

لما طعن عمر وادرك النابهون ان هذه الطعنة هي قاتلته الله المستعان نعم اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عتار قال حدثنا عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر ابن جميل قال - [00:05:43](#)

عن ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما طعن عمر رضي الله عنه سمعوا سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق. فمن يسعى او يركب جناحين عامة ليدرك ما قدمت - [00:06:05](#)

ففي الخير يسبق قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق. اللهم ارض عنه نعم قال ابن ابي مليكة قالت عائشة رضي الله عنها في اكمامها لم تفتق قالت فتقت بعده. لما انكسر - [00:06:25](#)

اه هذا الباب بمقتل عمر فولدت على المسلمين انواعا من الفتن كان عمر وامثاله سدا منيعا لها ليقضي الله امرا كان مفعولا. وهذه من سنن الله عز وجل الشرعية الله العفو والعافية. نعم - [00:06:45](#)

فضائل ابن عمر رضي الله عنهما. لما ذكر فضائل عمر ان يذكرها هنا من فضائل ابنه عبد الله لعمر ابناء غيره ابناء عمر غير عبد الله بن عمر - [00:07:04](#)

لكنه هذا عبد الله بالفضائل لصحبته ولمدح النبي عليه الصلاة والسلام له كما جاء في مسلم في حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - [00:07:21](#)

وانعم به النبي واثنى عليه في غيبته فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال حدثنا عبيد قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال اخبرنا ابو النبض - [00:07:41](#)

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت احدا الزمني الامر اول من عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. هذه المدائح والفضائل - [00:08:00](#)

انما كانوا يقولونها بحق وينزلونها على اهلها لا يتزيدون كما في حال من دونهم في العلم يبالغون او يهايطون وانما انزل في مقامها ولم يكونوا يواجهونها الشخص بمدح الا في مقام يقتضي ذلك - [00:08:17](#)

اما الاصل فان المدح من ورائه والشرعية نهت عن المباغته والمواجهة بالمدح بل امرنا عليه الصلاة والسلام اذا رأينا المداحين ان نحثوا في وجوههم التراب وكذلك قال للذي مدح صاحبه قطعت عنق صاحبك - [00:08:42](#)

موارد الدالة ان من مدحوا مدحوا في غيباتهم كعب بن مالك لما مدح في تبوك في غيبته وكذا معاذ عنه في غيبته ما علمنا عليه الا خيرا بنس ما قلت ما علمنا الا عليه الا خيرا - [00:09:07](#)

وفي حديث ابن الدخشن كذلك في غيبته نعم احسن الله اليك. سياق ما روي في ترتيب خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. ترتيبها على خلافة اه عمر ثم على خلافة ابي بكر - [00:09:32](#)

وفيه خبر الستة سيسوق فيه خبير حديث وخبر الستة رضي الله عنه. نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن اسماعيل قال اخبرنا اسماعيل ابن اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن اخي جويرية - [00:09:53](#)

قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبدالرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة رضي الله عنه اخبره ان الرهط الذي حين ولى الذي ولاهم عمر رضي الله عنه اجتمعوا. فتشاوروا فقال لهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه لست بالذي 00:10:09 ينافسكم هذا الامر ولكنكم ان شئتم اجزت لكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فلما لو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه امرهم ان ثال الناس على عبدالرحمن فمالوا عليه حتى ما ارى احدا من الناس يتبع احدا - 00:10:29 من اولئك الرهط ولا يطاء عقبه. فمال الناس على عبدالرحمن رضي الله عنه يشاورونه ويناجونه تلك الليلة. حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان رضي الله عنه. قال المسور رضي الله عنه طرقي عبد الرحمن رضي الله عنه بعد هجع - 00:10:49 من الليل فضرب الباب فاستيقظت فقال الا اراك نائما؟ فوالله ما اكتحلت هذه الليلة ليلة بكبير نوم فادعوا الزبير رضي الله عنه فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام من عنده على طمع وكان عبدالرحمن رضي الله عنه - 00:11:09 في من علي شيئا. ثم قال ادعو عثمان رضي الله عنه فناجاه طويلا حتى فرق بينهم المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح جمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن رضي الله عنه الى من كان خلف الى من كان خلفنا من المهاجرين - 00:11:29 والانصار وارسل الى الامراء وكان قد وكان قد وافوا تلك الحجة مع عمر رضي الله عنه لما اجتمعوا تشهد فقال اما بعد فاني قد نظرت في امر الناس فلم اراهم يعدلون بعثمان رضي الله عنه فلا تجعل على - 00:11:49 نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان رضي الله عنه وقال على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والخليفين من بعده فبا عثمان عبدالرحمن رضي الله عنه وبايعهن الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون - 00:12:09 اخرجته البخاري ومسلم عن عبد الله ابن محمد ابن اسماء. وجاء من وجه اخر في الصحيح انه استدعى عليا واخذ معه ما شاء ثم استدعى عثمان حتى طلع الفجر فرق بينهما المؤذن - 00:12:29 وفيه منحو بنحو اخر في الصحيح انه بايع عبد الرحمن عثمان ثم بايع علي عثمان ان الرواية هنا فيها ابهام في من بايع بعد عبدالرحمن فقد بايعه علي رضي الله عنه - 00:12:47 وبايعه الناس رضي الله عنهم. نعم اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الشرق الشرقي قال اخبرنا محمد بن نصر الصائغ قال اخبرنا ابو مصعب احمد - 00:13:05 ابن ابي بكر الزهري قال اخبرنا عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن عن عن عمر بن شريح ومحمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن المسور عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه انه قال كنت اعلم الناس بامر الشورى لان - 00:13:20 اني كنت رسول عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. فلما كانت ليلة الثالثة وعبد الرحمن في دار القضاء قد جاءت الانصار من دورها مسجد كالمائة ينظرون ما كان في صباح ذلك اليوم فكلمه سعد رضي الله عنه فقال يا ابا محمد ما كان احق - 00:13:40 وبهذا الامر منك قال انك يا سعد تحب ان يقال ابن عم ابن عمه خليفة وانك يا مسور تحب ان يقال خالك خليفة والله لان ان تؤخذ مدية فاشار الى لبتة فتوضعها هنا ومر بيده الى لبتة - 00:14:00 احب الي من ان الي من امر الناس شيئا. فقام سعد رضي الله عنه الى بيته فقال يا ابا اسحاق اشهد الصبح البس السيف قال ودعاني عبد الرحمن وقال اذهب الى علي وعثمان رضي الله عنهما فاتي بهما. قال وكان هواي في علي - 00:14:20 الله عنه فاحببت ان اعلم ما في نفسه. قال فقلت بايهما ابدأ؟ قال بايهما شئت. قال فقلت اتيك بهما جميعا او فرادى قال لا بل جميعا. قال فبدأت بعلي رضي الله عنه وكان هواي فيه. فقلت ارسلني اليك خالي. قال - 00:14:40 فارسلك معي الى غيري فقلت نعم الى عثمان رضي الله عنه قال باينا امرك ان تبدأ قلت قد سألته قال بايهما شئت فبدأت بك فقال جميعا او فرادى قال لا بل جميعا. قال فقعد علي رضي الله عنه على موضع الجنائز وقال اذهب الى - 00:15:00 قال فخرجت الى عثمان رضي الله عنه فوجدته يوتر في بيت شيبه ابن ربيعة فخرج الي عثمان رضي الله عنه عاقدا ازاره في عنقه في اخر الليل فقلت ان خالي ارسلني اليك فقال هل ارسل معي الى غيري؟ قلت نعم الى علي رضي الله عنه - 00:15:20

قال فسألت فسألته بايها ابدأ؟ فقال بايها شئت وقد بدأت بعلي رضي الله عنه وهو ينتظرك في موضع الجنائز فخرجت انا وعثمان حتى جئنا عليا ثم خرجنا ثلاثة ثلاثة حتى جئنا عبد الرحمن في مجلسه. قال وكان عبد الرحمن لا - [00:15:40](#)

يتكلف الكلام ولا الخطب يعني على طول لا يتكلف كلاما ولا خطبة على طول على ما قالوا دغري يعطيهم اياها في وجههم. رضي الله عنه والقوم لا يحتاجون الى هذه المقدمات. هذا يحتاجها من يجامل - [00:16:00](#)

او يحاذر اما القوم فهو فوق مستوى ذلك رضي الله عنه نعم قال فما رأيت خطب قبل تلك الليلة. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال في قوله اني قلبت الناس عنكما - [00:16:19](#)

علي واعيناني على انفسكما هل انت يا علي مبايعي على سنة الله وسنة رسوله وبعهد الله وميثاقه الماضين قبل، قال ان السنة الماضيين قبل. يعني ابا بكر وعمر. هم. اذ الشأن فيهما رضي الله عنهم، نعم - [00:16:36](#)

وسنة الماضيين. قبل قال لا ولكن ابايعك على طائفتي. قال فصمت شيئا ثم تكلم كلاما دون كلامه الاول ثم قال في قوله اني قد قلبت الناس عنكما فاشيرا علي واعيناني على انفسكما. هل انت يا علي مبايع - [00:16:57](#)

فان وليتك هذا الامر على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعهد الله وميثاقه وسنة الماضيين قبل. قال لا ولا لكن على طائفتي ثم قال عثمان رضي الله عنه يا ابا محمد ابايعك على ان وليتني هذا الامر على سنة الله - [00:17:17](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعهد الله وميثاقه وسنة الماضيين قبله قالها عثمان في الثالثة قال ثم كان الثالثة فقال علي رضي الله عنه اسمع ابا عبد الله. قال فما ترى وعسى ان يجعل وان يجعل في ذلك خيرا. قال - [00:17:37](#)

ان تقوما عني. قال قال ما شئتما او ان شئتما فقاما عنه فقام عبد الرحمن فاتم ولبس السيف ثم خرج الى المسجد فصعد ولا اشك انه يبايع لعلي رضي الله عنه لما رأيت من حرصه على علي رضي الله عنه. قال فلما صليت الصبح رقى عبد الرحمن - [00:17:57](#)

رضي الله عنه على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ارسل الى عثمان رضي الله عنه وهو في حجرة وهو في حجرة من الناس بما هو بقريب فقال ادنوا فبايعه على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعهد الله عهد الله وميثاقه فعرفت - [00:18:17](#)

وان خالي قد كان اصوب رأيا اشكل عليه رجلا فاعطاه احدهما فاعطاه الوثقى وابى الاخر هذه فيها زيادات غير محفوظة ومستغربة والاصل فيها ما جاء في الصحيحين فانه ثبت في الصحيحين - [00:18:37](#)

عبد الرحمن بن عوف مضى الليل كله في اوله يشاور ثم امر ابن اخته المسور فاتي بالزبير ثم بعلي ثم بعثمان قد تفرق بينهما اذان الفجر ثم خطب الناس بعد الصلاة - [00:19:00](#)

حمد الله واثنى عليه ثم قال اني نذرت في امر الناس صدق رضي الله عنه فانه اخذ ثلاث ليال في اربعة ايام وهو يستشير مستشير امراء الاجناد والنساء يطرق عليهن بيوتهن - [00:19:22](#)

يعني الصحابييات ويستشير اهل بدر ثم قال ان نظرت في امر الناس فلم ارفعهم يعدلون بعثمان قم يا عثمان فلا ابايعك تباع عبد الرحمن عثمان ثم بايع علي عثمان رضي الله عنه - [00:19:44](#)

في هذه الرواية من الجهة اما انها من وهم الرواة وان فيها ما فيها والمعول في مثل هذا على الصحاح الثابتة والتفاصيل اذا ثبتت تحمل على محاملها الحسنة اللائقة بهم - [00:20:08](#)

لا على ما يعني يتبادر الى الذهن من الضمانة بهذا الامر والحرص عليه هذا عندنا نحن اهل الدنيا لكن ما هي بعند الصحابة بتنافسهم على هذا الامر ابدًا وانما قيامهم وتنافسهم على دين الله - [00:20:24](#)

هذا هو حالهم وهذا هو الظن نعم المحشي عندك على الرواية يقول هذا اثر منكر جدا في سنده عمر بن شريح قال الازدي لا يصح حديثه حديثه. وفيه ايضا عمران ابن عبد العزيز ابو ثابت الزهري قال البخاري ويحيى منكر الحديث. وفيها ايضا - [00:20:47](#)

محمد ابن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو متروك والله اعلم. متروك؟ ايه. محمد ابن عبد الرحمن ابن عوف؟ محمد ابن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن - [00:21:09](#)

عندك في شي محمد نعلق عليه المحشي دكتور احمد ما اعلق عليه في الزهريات وابن عسك يعني فيما ورده ابن عساكر في التاريخ

عساك جماع من فرد به في الارض فان مظنته الظعف - 00:21:19

الله المستعان نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن اخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد الطبري قال اخبرنا احمد بن السري قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال اخبرنا ابن ابي هويس قال حدثني ابي قال اخبرني محمد بن مسلم ان سعيد بن المسيب اخبره عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه ارسل الى عبد الرحمن بن عوف - 00:21:49

رضي الله عنه ارفع رأسك وانظر في امر الناس. فقال عبد الرحمن رضي الله عنه انه لن يلي هذا الامر احد بعد عمر رضي الله عنه والا لامة الناس. ما وجه اللوم - 00:22:13

يقيسونه بعمر هذا وجه الملامة كان عمر يفعل يعني يقارنون بين من يلي امر الناس بعمر وفي هذا ما قاله عمر لما ولي الامر قال في ابي بكر والله لقد اتعبت الناس - 00:22:28

بعدك هذا معنى انه لامة الناس ان يقيسون فعله بفعله وولاية امر الناس ليست بالامر الهين عند من يخشى الله ويتقيه في عموم الولايات واهمها الولاية العامة الولاية العامة مثل ماذا - 00:22:49

مثل الامارة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر ان يطلبها و اشار الى ضعفه والى عظمها في الاخرة ومن الولاية العامة القضاء وان كان القضاء قد تخصص - 00:23:14

تبقى في نفسه ولايته ولاية عامة هذا من الولاية العامة وثمة دندنة الان ان القضاء لما تخصص فانتقل من الولاية العامة الى ولاية خاصة وعليه لا يحمل عليه حديث ابي بكرة عند البخاري - 00:23:35

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة هذا خلاف قول الجمهور وخلاف التحقيق بل تبقى لها الولاية العامة اعني منصب القضاء - 00:23:56

وفيه ضعفنا في تطلعنا الى الولايات بانواعها خست او عمت وكان العقلاء والأتقياء والخائفون من غوائلها يبتعدون عنها اشد البعد دليل ذلك انه في اخر الزمان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام تكون المناصب - 00:24:13

ايش مغنمة يتغافنها الناس يتفارحون بها. فاذا ولي احدهم امرا تسارع اهل الدنيا يهنئونه بهذا الامر في هذا المنصب نبارك لفلان حصوله على كذا او توليه كذا ما دروا المساكين ان هذه مسؤولية عليه - 00:24:41

والعقل يعرف ان هذا الامر اذا ولي اذا وليه فهو تكليف وان عده الناس في سذاجتهم تشريف الله المستعان نعم قصة مشهورة عن الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله - 00:25:04

لهروبها الى مكة ثلاثة اشهر ونحوها لما احس او لمس انه سيعين على القضاء هرب استخفى الى ان رأى الفرج برؤيا من ام تلاها بعد يومين الكتاب يأتيه بانهم استغفوا عنه - 00:25:25

هالمعاني هذي مهمة يا اخواني ابرازها زكاة للقارئ وتبنيها لمن تقرأ عليه يعرف عظم المسؤولية فيحذروها فان وجبت اعانهم الله عليها الله المستعان نعم الله اليك اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح قال اخبرنا ابراهيم بن حماد الشامي قال اخبرنا الحارث بن محمد قال حاء قال - 00:25:47

واخبرنا احمد قال اخبرني عبد الصمد ابن علي قال اخبرنا الحارث ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن سعد قال حدثنا محمد ابن عمر قال اخبرنا ابن سعيد ابن كعب قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والله ما بايعت لعثمان رضي الله عنه حتى سألت صبيان الكتاب - 00:26:24

فقالوا عثمان خير من علي رضي الله عنهما. ذكر شيعة افلح بن سعيد قال في سند محمد بسنده محمد بن عمر الواقدي. هين الواقدي معروف ضعيف في الحديث. ومحمد ابن سعد هو القرشي صاحب الطبقات والحارث ابن محمد هو ابن - 00:26:44

اسامة طيب الحارث بن أبي معروف افلح ابن سعيد ذكر عنه شيخان الشيخ محمد ابن مبارك شف يا ابراهيم افلح ابن سعيد على كل حال هذي تحمل على ما قاله عبدالرحمن بن عوف - 00:27:08

اني نذرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان ومعنى احب يعني اولى ومعنى خير يعني اولى ليس معناها انه يعني الخيرية التي

فيها انتقاص المخور منه ولهذا جملة فلم ارهم يعدلون بعثمان اوفق في دالتها - [00:27:34](#)

نعم من جهات محتملة ذي المحتمل الذي تكون مرجح ومعرفة من هو الين لهم ولا ما هو باهل رأي مستقل ومعلوم ان عبدالرحمن بن عوف ما استوعب الناس كلهم بالسؤال - [00:27:59](#)

لم يستوعب جميع الناس وتحتل ايضا انه في عرض بحثه يرى الصبيان في الكتاب وفي غيره فيسألهم هل يبني على كلامهم لكن تكون من من جهة المحفثات والمعززات والمرجحات ولا النسوان - [00:28:28](#)

لكن ما سأل الا من لهن قيمة ومن فيه رأي يقول ابو حاتم شيخ من كبار التابعين نعم لون قال احمد ايه وش رايتك من هو ابو داوود يا هذا الطيالي - [00:28:47](#)

احمد وليس ابو داوود سجستاني. سجستاني تلميذه ولابي داوود الطيالس كلام في الرجال من من نواذر الكلام اذكر اني حذف احد الاخوان ان يجمع كلامه في الماجستير كلام ابي داوود في صحيح مسند في الرجال - [00:29:35](#)

قال في احمد ايش؟ قال ابو داوود رحمهم الله نعم الله اليك واخبرنا احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد قال اخبرنا احمد بن سعد ابو ابراهيم الزهري قال سمعت يحيى ابن بكير يقول سمعت الليث ابن سعد - [00:29:57](#)

يقول قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لقد شاورت في الشورى حتى شاورت السلاطات فكل يقول عثمان رضي الله عنه حتى شاورت يقول السلاطات وش قال؟ جمع سلاطة وهي المرأة مات ولدها والقتة اسلمت يعني - [00:30:19](#)

في حال حيضها. ايه. احنا عندنا عندنا بياض حتى شاورت نقتط قال بعض بالاصل نعم نعم اخبرنا علي ابن عمر قال في هذا ان العبرة بالكثرة فان النظام في اختيار - [00:30:41](#)

الكفو بالكثرة نظاما محدث في تاريخ المسلمين في عمله وانما العبرة بالكفاءة والمشاورة لاهل الحل والعقد طيب اذا رأى ولي الامر في اهل الحل والعقد ان العبرة بما يختاره اكثرهم - [00:31:04](#)

وش يكون هذا اي والله اعلم تدخل في قاعدة تقييد المباح تقييد الامن المباح وهذا من المباحث المنيفة والشريفة التي يحتاج اليها خصوصا مع مع اتساع الناس وفي مثل هذا - [00:31:28](#)

ما تعرفونه من كلام شيخنا الشيخ محمد في زواج الصغيرة الى اي مدى الشيخ يعول على هذه القاعدة ان لولي الامر اذا عظمت المفسدة ان يقيد هذا الامر المباح بما يدفع هذه المفسدات - [00:31:53](#)

تدخل في قاعدة ارتكاب الضررين ارتكاب اخف الضرر لدفعي اعظمهما وهذه حقيقة نحتاج الى عناية كبيرة عند التنظير وتحتاج الى عناية اعظم واشد عند التطبيق عند التطبيق والمشايخ في مسألة قيادة المرأة للسيارة - [00:32:13](#)

نظروا لهذا المعنى لما جاءت الضمانة من ولي الامر اتقاء ما كان يظن من الشرور عدوا هذه الضمانة متعلقة بذمته وعدوها من فروع تقييد الامر المباح الله لان الامر المباح المقيد - [00:32:43](#)

يقرب من كونه عند عدم التقييد ايش؟ اما مكروه او محرم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا محمد الجعفري المقرئ قال اخبرنا احمد بن سعيد قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا ابو اسحاق عن عن حادثة - [00:33:07](#)

مدرّب قال حجبت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت الحادي يحدو. ان الامير بعده ابن عفان رضي الله عنه الله المستعان مرنا هذا انه من رواية ابي اسحاق السبيعي - [00:33:24](#)

هنا عنعن عنه عن حارثة نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل وقال اخبرنا حجاج قال اخبرنا عبد الله ابن داوود عن مسأل عن عبد الملك ابن ميسرة - [00:33:40](#)

يعني النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لما امر عثمان رضي الله عنه قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لقد خير من بقي ولم نأل. ولم نألوا. لم - [00:33:53](#)

تقصر وش يدل هذا عليه يا وش يدل هذا عليه؟ دل هذا على ان ابن مسعود ممن ممن استشير حسبكم ابن مسعود انه يستشار قال اخترنا عثمان ولم نألوا اي ما قصرنا - [00:34:07](#)

واذا كان امثال ابن مسعود هم المستشارون انهم استشاروا اكفاء رضي الله عنه اي نعم نعم اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا الحجاج ابن المنهال قال اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل - [00:34:40](#) ابن مسعود رضي الله عنه سار من المدينة الى الكوفة ثمانية ليال حين قتل عمر رضي الله عنه. فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين قد مات فلم يرى نشيجا اكثر من يومئذ ثم اجتمعنا اصحاب محمد - [00:35:05](#) صلى الله ثم اجتمعنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم نأل عن خيرنا ذا ذا فوق. عثمان ابن عفان رضي الله عنه فبايعناه فبايعوه. يعني ان ابن مسعود - [00:35:25](#) سافر من المدينة بعد مقتل عمر بثمان ليالي وانعقدت البيعة لعثمان بعد كم ليلة من مقتله ثلاثة بعدما موتي بثلاث ليالي يعني مضى متى؟ بعد خمسة خمس ليالي من المبايعة لعثمان - [00:35:41](#) ما جاء في النسخ بعد ثمانية اميال هذا غلط هي ليالي اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر او اخو خطاب قال اخبرنا خالد بن خدش - [00:36:04](#) قال سمعت حماد بن زيد يقول لئن قدمت عليا على عثمان رضي الله عنه لقد عنهما لا اظنه لئن قدمت نعم. لان قدمت عليا على عثمان رضي الله عنهما لقد قلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:36:22](#) خانوا وهذا القول توارد عن جمع من السلف منه محمد ابن زيد ومثله ما قال ايوب ابن ابي كريمة السخثياني يرويه عنه ابو كلابة وقدم عليا على عثمان فقد ازرى - [00:36:42](#) المهاجرين والانصار وهذا اشارة الى مذهب قد اندثر ما المذهب المندثر ان عليا افضل وعثمان اولى بالخلافة وهذا هو مذهب الشيعة المندثر الذي كان عند بعض اهل العلم وقال به - [00:37:02](#) اكثر من قال به اهل الكوفة وهذا معنى قول الامام احمد ان اهل الكوفة يتشيعون لهذا المعنى فان قدم علي على الشيخين فهذا الشيعي المحترق الغالي. لاحظوا لم يسب لم يسب عثمان ولم يسب الشيخان - [00:37:23](#) انما هو تقديم استقرار مذهب السلف على ان الافضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ومن هذا الباب ما تجدونه في بعض الرواة وبعض الحفاظ - [00:37:42](#) يقال فيه تشيع ومن متأخريهم ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله لاجل هذا لاجل التشيع والتفضيل ولم يقولوا بان عليا اولى بالخلافة هل هذا يعدونه الروافض لا من قول اهل السنة - [00:37:59](#) لانه بمثل ذلك يصدر على من بايعوا عثمان على علي انما الكلام في التفضيل دون الخلافة وهذا انقرض اظنه انقرض في القرن الرابع او اوائل الخامس مذهب تشيع التفضيل وكانوا يسمونهم في كتب المقالات وغيرها - [00:38:20](#) ربما يمركم في كتب الفقهاء المطولة بالمفضلة يعني فضلوا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني محمد بن ابي حرمة حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن المبرشرين قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا سريج بن النعمان قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرمة عن عطاء وسليمان بن يسار - [00:38:43](#) ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه او ساقه فاستأذن ابو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال. فتحدث ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو - [00:39:08](#) وهو كذلك ثم تحدث ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه. قال محمد بن ابي الحرمة ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله دخل ابو بكر - [00:39:28](#) فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تبالي. ثم دخل عثمان فجلست فسويت ثيابك. فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة اللهم ارضى عنه اللهم ارضى عنه وصل وسلم على نبيك - [00:39:48](#) استحي عليه الصلاة والسلام ممن تستحيي منه الملائكة وهو عثمان وفيه انه ينبغي الاستحياء وان نتشبه بالملائكة لا اتشبه بالشياطين قد جاءت الشريعة نادمة الى ذلك. الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة في السماء - [00:40:09](#)

انتم تقولون امين والملائكة في السماء تقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه الملائكة في ذكر في تسبيح وفي ثنا على الله وهذا يستحب للمؤمن - [00:40:30](#)

من تستحي من الملائكة ينبغي ان نستحي منه الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم اجتناب الروائح الكريهة وكذلك ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوهم هذا من الكمالات التي علمناها نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:40:51](#)

وفيه هذه الفضيلة التي خص بها عثمان عن غيره انه تستحي منه الملائكة في مسألة انه وجود خصيصة لبعض الصحابة لا تعني افضليتهم من كل وجه خصيصة بعضهم كما في الحديث والذي يروى من غير وجه - [00:41:12](#)
اخباركم علي واعلمكم بالحلال والحرام معاذا واقرأكم ابي ان وجود خصيصا لبعضهم لا تعني انه ينال الافضلية على غيرهم من كل وجه فقد يكون اقرأهم يكون غير اولى بها في - [00:41:32](#)

الامامة الصلاة في القضاء معرفة الحلال والحرام وافرض لا يعني ان غيره انقص منه من الوجوه الاخرى. لكن هذا من اه التفاضل ومن تأمل اختيارات ابي بكر رضي الله عنه في - [00:41:55](#)

الفرائض تفوق ما اختاره اخرجته مسلم عن جماعة عن اسماعيل اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد ابن هارون قال اخبرنا ابو كريب قال اخبرنا ابو معاذ قوية عن عمر ابن مسلم صاحب المقصورة عن ابي حازم عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة - [00:42:21](#)

فذكره ثم جاء عثمان رضي الله عنه ففتح له وبشره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم غطى فخذة قالوا يا رسول الله ما لك لم تصنع هذا حين جننا وصنعتة حين جاء عثمان فقال اني - [00:42:47](#)
استحي من رجل تستحي منه الملائكة. وهذا كما مضى في حديث ابي موسى وهو في الصحيحين. نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا عباس بن الوليد قال اخبرنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن زياد -

[00:43:07](#)

مسلم ابن يسار انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان رضي الله عنه فقال يشبه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وان الملائكة تستحي منه. وش قال المحشي عليه - [00:43:26](#)

إبراهيم ابن مسلم بن يسار. قال هذا مرسل واسناده ضعيف المسلم بن يسار ادرك النبي عليه الصلاة والسلام ولم يدرك عثمان ايضا ثاني غير هذا. قال وفي سنده عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم الافريقي - [00:43:41](#)

وهو سيء الحفظ ومسلم ابن يسار المكي تابعي ثقة وقد ارسل الحديث شي عندكم زايد محمد ها هذي العلة اما ان الملائكة تستحي منه فهذا كما ثبت في صحيح مسلم - [00:44:03](#)

اصله في الصحيحين واما كونه يشبه ابراهيم الخليل من كان من جهة رفته رضي الله عليه الصلاة والسلام فمحتمل هذا ما جمع مشابهة ابي بكر الصديق لابراهيم الخليل وبين ابي بكر وبين عثمان اوجه الشبه - [00:44:23](#)

الحياة والرقعة خفة النفس نعم اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن بكار السكسكي ببیت ليحيى قال اخبرنا محمد بن الوليد الهاشمي قال اخبرنا عمير بن عمران الحنفي قال اخبرنا ابن جريد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

امرني ربي عز وجل ان ازوج كريمتي من عثمان ابن عفان رضي الله عنه. ايش قال عليه؟ غريب ذا. قال موضوع موضوع ايه وش علتة؟ محمد ابن عمران؟ محمد ابن الوليد ابن ابان الهاشمي القلنسي. قال ابن عدي كان يضع الحديث. وقال ابو عروبة الحراني -

[00:45:13](#)

كذاب وقال ابو حاتم ليس بصدوق. وعمير بن عمران وفي سنده عمير بن عمران الحنفي قال ابن عدي حدث عن الثقات بالبوطين خاصة عن ابن جريج قال الذهبي رحمه الله حدث بالموضوعات. اذا ما يصلح ان يقول انه موضوع - [00:45:35](#)

لو قال باطل او منكر هذا اليق والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنتيه لعثمان هل زوجها بامر الله ولا من الامور العادية

وهذا والله العالم ان فيه امر عادي وامر شرعي. الامر العادي لان النكاح - 00:45:52

اصله من العادات لكن الشرع لفضيلة عثمان هذي من قبله ان يزوجه النبي رقية ثم تموت عنده فيزوجها ام كلثوم قال لو كان لنا ثالث لزوجناك يا عثمان. لما ماتت ام كلثوم في السنة التاسعة - 00:46:14

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا ابو سعيد يحيى ابن سعيد القطان قال اخبرنا عبد الله ابن رجاء قال - 00:46:34

عبيد بن الطفيل قال اخبرني ربعي بن حراش العثمان رضي الله عنه انه خطب الى عمر رضي الله عنه ابنته فابى عليه فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم. فلما راح عليه عمر رضي الله عنه قال يا عمر الا ادلك على خير لك من عثمان - 00:46:48

وادل عثمان على خير له منك. قال نعم يا نبي الله. قال زوجني ابنتك وازوج ابنتي عثمان اللهم صلي وسلم عليه يقول شاذ قال الامام الذهبي ما في الصحيحين بخلاف هذا ان عمر رضي الله عنه هو الذي عرضها على عثمان فامتنع - 00:47:08

صحيح هو الذي عرض على عثمان ثم عرضها على ابي بكر يعني حفصة ام المؤمنين وابو بكر رضي الله عنه سكت لما كان من حديث النبي عليه الصلاة والسلام بشأنها - 00:47:33

اما انه جعلها مبادلة هذا وجه المخالفة. نعم اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا حسين بن علي قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحظرمي قال حدثتنا فاطمة - 00:47:51

بنت عبد الرحمن الاشكورية عن امها انها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها ارسلتني اليها عمتي فقلت يا ام المؤمنين ما تزين في الناس اكثروا في عثمان رضي الله عنه وشتموه ولعنوه. فقالت لعن الله من لعنه. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:48:07

عليه وسلم مسندا ظهره الى صدري وجبريل يوحى اليه وعثمان رضي الله عنه عن يمينه وهو يقول اكتب عثمان فما نزل تلك كالمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كريم على الله وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا يحمل لو ثبت على - 00:48:27

قبل نزول الحجاب قبل النزول الامر بالحجاب رضي الله عنه. نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال حدثنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال اخبرنا ابو نصر عبد الملك بن عبدالعزيز التمار - 00:48:47

قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال لما حصد عثمان رضي الله عنه واحيط به اشرف على الناس فقال انشد انشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله - 00:49:07

الله عليه وسلم حين انتقض بنا حراء فقال اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد فقالوا اللهم ونعمت فقال انشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة - 00:49:27

والناس يومئذ معسرون مجهدون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي فقالوا اللهم نعم قال ان بالله هل تعلمون ان بنر رومة ما كان يشرب منها احد الا بئس. فابتأتها بمالي وجعلتها للغني - 00:49:47

والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم في اشياء عددها. وهذه ثابتة عن عثمان رضي الله عنه لما امره هؤلاء الغوغاء بالخوارج والهدوه واحاطوا به في منزله اشرف على الناس اذكركم هذه المناقب لا يفتخر بها - 00:50:07

والاخ اللي يدفع قناة السوء من هؤلاء الغوغائية الخوارج رضي الله عنه وارضاه وفيه انه جهز ثلث جيش العسرة. كم كان جيش العسرة؟ اقل ما قيل فيه انه بخمسة عشر - 00:50:31

واكثر ما قيل انهم ثلاثون الفا ان جهزكم عثمان ما بين الخمسة الى العشرة رضي الله عنه وفيه قوله عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:50:49

الله المستعان. نعم واخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن مثنى قال اخبرنا القاسم ابن الحكم الانصاري ابو محمد قال حدثني ابو عباد الزراقي قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه انه قال حضرنا عثمان رضي

الله عنه يوم حصر قال وان الناس في - 00:51:07

موضع الجنائز فلو ان حصاة ما سقطت الا على رأس رجل. قال فرأيت عثمان رضي الله عنه اشرف من خوخته التي تلي مقام جبريل فقال افيكم طلحة؟ قال فسكتوا فقال افيكم طلحة؟ فسكتوا فقال افيكم طلحة؟ فقال - [00:51:30](#)

طلحة رضي الله عنه فقال عثمان فقال عثمان رضي الله عنهما كنت اراك في جماعة قوم تسمع ندائي اخر ثلاث مرات ثلاث تجيب فلا تجيبني ناشدتك الله يا طلحة هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكان كذا وكذا وانا - [00:51:50](#)

وانت معه ليس معه غيري وغيرك فقال لك يا طلحة ان لكل نبي رفيقا من امته معه في الجنة وان عثمان انا هذا رفيقي في الجنة. فقال اللهم نعم. قال فانصرف عنه. اللهم ارضى عنه - [00:52:10](#)

اللهم ارض عنهم الله المستعان. نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال اخبرنا محمد بن منصور بن ابي الجهمي قال اخبرنا ابو حفص عمرو بن علي قال اخبرنا غسان بن مضر قال اخبرنا ابو - [00:52:28](#)

مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نظرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا بالمدينة فتسجى بثوبه واغلق الباب فجاء رجل ف ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس افتح عن الضارب وبشره بالجنة - [00:52:45](#)

قال ففتحت فاذا ابو بكر رضي الله عنه فقلت ابشر ببشرى من الله ورسوله ابشر بالجنة. فحمد الله وقعد ثم جاء رجل ف ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن قيس افتحني الضارب وبشره بالجنة. قال ففتحت فاذا عمر رضي الله عنه - [00:53:05](#)

فقلت ابشر ببشرى من الله وابشر بالجنة. فحمد الله وقعد فلبثنا شيئا فجاء رجل ف ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس افتح عن الضارب وبشره بالجنة وسيلقى ويلقى ففتحت فاذا عثمان ابن عفان - [00:53:25](#)

الله عنه فقلت ابشر ببشرى من الله ورسوله ابشر بالجنة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيلقى ويلقى فحمد الله وقعدك كئيبا ما هذه ما هذه التي قالها ولم يقلها لصاحبي. نعم - [00:53:45](#)

عثمان اثر فيه انه قال له النبي لم يقله لصاحبك ولهذا سمع البشري فحمد الله وقعد رضي الله عنهما عثمان قعد كئيبا بعد كئيبا حامدا لله ان ان النبي ذكر له شيئا لم يكنه لصاحبيه - [00:54:04](#)

سيلقى ويلقى والكآبة هنا هي التأثر لا الاعتراض على قضاء الله وانما تأثرا هل يثبت او لا يثبت مع ان فيها الشهادة بالجنة هذا من من دقة فقهه وكمال علمه - [00:54:27](#)

شهد بالجنة بالمآل لكن قد يعتريها قبلها ما يعتريها من اسباب النقص اذا كان هؤلاء الكبار هذا شأنهم وش نسوي حنا يا اخوان وش حالنا لم يشهد لنا في الجنة باعبالنا - [00:54:48](#)

وعلى خطر وهذه الصوارف والفتن تعصف بنا ايامنا ويسره مقام مقام حرج ويوجب كمال اللجأ الى الله جل وعلا عسانا ان ننجوا كما نجوا وان نسعد كما بلغوا ما بلغوا من السعادة رضي الله عنها - [00:55:06](#)

وهذا عثمان الحي التقي تضيق به ما اطلعاه على الناس مرة بعد مرة الا يتقي بهذا ان ان يفتن هو او يفتتن به الناس وكون طلحة رضي الله عنه لم يرق بعد الاولى والثانية - [00:55:34](#)

شدة الامر عليهم حتى انه من كثرتهم لو القي حصاة ما طاح الا على راس رجال من غلبة هؤلاء الغوغائية واخذهم بحيرة هؤلاء الكمل والعقلاء من الصحابة الله المستعان سم - [00:55:57](#)

بل الذي جرى لعثمان من جراء قتل عمر من الفتنة التي كسر بابها وقال عمر ذلك اجدر الا يغلق ما جرى لعثمان وقبلها في غوغائية الفتن من هذا ثم جرى بعد ذلك ما هو اعظم في الجمل - [00:56:15](#)

والحديث ثبت انه في حراء وثبت انه في احد النبي عليه الصلاة رقاها ما النبي عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فارتج الجبل ترك له النبي او ركبه برجله قال اثبت - [00:56:49](#)

اثبت احد فانما عليك صديق ونبي وشهيدان هذا يستدل بها اهل السنة على ان عثمان رضي الله عنه قتل شهيدا الله المستعان فانه

لما دخل عليه محمد ابن ابي بكر - 00:57:10

تأثر بهذه المقامة بقالة السوفي عثمان عثمان منكف عنه بين يديه مصحف هو حافظ القرآن لكن يزداد انشغالا بالمصحف عن التفت

والى محمد ابي بكر هذا لو كان ابوك هنا - 00:57:35

لما رضي ما تصلح حالنا حالنا من الجرم وادركته فتولى محمد ابن ابي بكر عائشة رضي الله عنها غضبت على اخيها وقاطعته قيل انه

حتى مات حتى ماتت هي وهذا فيه ان الفتن لا ينخدع بها الانسان - 00:57:56

يخوضون فيها يذهبون في سخامها لا يأمن الانسان يا اخواني ولم يدفع عن نفسه رضي الله عنها حتى ضربه ضربه الشقي على

رأسي فنذرت من دمه على قول الله جل وعلا فسيكفيكم الله - 00:58:31

وهو السميع العليم نعم الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا مصعب بن عبد الله قال

حدثني ابي عن موسى ابن عقبة - 00:58:54

عن ابي حبيبة وهو جد موسى الى امه قال بعثني الزبير الى عثمان رضي الله عنهما وهو محصور. فدخلت عليه في يوم صائف وهو

كرسي وعنده حسين بن علي وابو هريرة وعبدالله ابن عمر رضي وعبدالله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهم وبين يديهم راكن -

00:59:12

مملوءة من ماء ورباط مطروحة. فقلت بعثني اليك الزبير بن العوام وهو يقرئك السلام ويقول اني على طاعة لم ابدل ولم امكث فان

شئت دخلت الدار معك وكنت رجلا معك وان شئت اقمته وان بني عمر ابن عوف - 00:59:32

اتوني ان يصبحوا على بابي. ثم يمضون على ما امرهم به. فلما سمع الرسالة قال الله اكبر الحمد لله الذي عصم اخي اقرئه السلام وقل

ان تدخل الدار لا تكن الا رجلا من القوم ومكانك احب الي - 00:59:52

اسأل الله ان يدفع بك عني. فلما سمع الرسالة ابو هريرة رضي الله عنه قام فقال الا اخبركم ما ما سمعت اذناي من رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالوا بلى يا ابا هريرة. قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون من بعدي - 01:00:12

فقلنا اين المنجي منها يا رسول الله؟ قال الى الامير وحزبه واثار الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه فقام الناس قالوا قد امكنتنا

البصائر. فاذن لنا في الجهاد. قال عثمان رضي الله عنه اني اعزم او كلمة نحوها - 01:00:32

على من كان لي عليه طاعة الا يقاتل عنه. اللهم ارض عنهم وارضهم ما رضوا فارسلوا اولادهم واراد الزبير ان يأتي بنفسه سبحان الله

العظيم امر الله كائن لا بد منه - 01:00:52

حمد الله وكبر ما التكبير والحمد لا على نجاة نفسه. ما همه وانما على انه لم يبلغ في هذا الامر من الصحابة احد انما ولغ فيه هؤلاء

الطغام العوام هؤلاء الخوارج - 01:01:13

قال لي اه وفيه ان هذا الحصر تدرج عمل الخوارج عمل يهودي بدأ بالتثليب ثم بالنشر ثم بايغار الصدور ثم بالكذب والتزوير اوهم

الناس انهم يحجون من العراق وجاؤوا من مصر - 01:01:36

وجاؤوا من اليمن الله يبعدكم. اليوم من اليمن اقرب لهم مكة لكن قصدوا المدينة فاوهموا انهم يحجون فاجتمعوا وصار لهم

اجتماعهم هذه القوة عزل عثمان لا يصلي بالناس هذا يصلي مأموما - 01:02:02

قالوا هذا يتلب علينا اللهم صلي في بيتك كان بابه مفتوح فسأله ذلك الشاب اصلي معهم وهم غوائية واهل فتنة قال يا بني ان احسن

ما صنع الناس هذه الصلاة - 01:02:23

فان فان احسنوا فاحسن معهم. وان اساءوا فادعي سائتهم ثم احيط به لم يأتي الحصار ينظرون ردة فعل الصحابة فارسل الصحابة

اولادهم معهم السيوف عند عثمان الى ان اخرجهم منها عثمان من بيوتهم - 01:02:45

الى ان احكموا عليه الحصار فلا يدخل عليه احد الا من جهته هذا تكتيك يهودي لا تعرفه والله العرب ولهذا الخوارج ثم الروافض

بدرت يهود الله المستعان. نعم نعم الله اكبر الله اكبر - 01:03:08

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ما شاء الله حي على لا حول حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله نعم اخبرنا

محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا ابن زنجويه. قال اخبرنا المنهال ابن بحر. قال اخبرنا حماد بن سلمتان - [01:03:50](#)

عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عثمان رضي الله عنه قالت فسمعتة يقول ان الله سيقمصك قميصا ان ارادوك على خلعه فلا تخلعه. قال قيل لها اين كنت لم تذكرى هذا؟ قال - [01:05:27](#)
قالت نسيت. اللهم ارضى عنها. اللهم ارض عنها. وانسته انساه اياها. الفتن الله المستعان. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد قال اخبرنا ابو سعيد الاشد قال اخبرنا عبد الله ابن ادريس وابو اسامة عن هشام ابن حسان - [01:05:47](#)
عن ابن سيرين عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فمر رجل مقلب فقال هذا يومئذ على الهدى فاخذت بضبعه فقتلته او قلبته فاستقبلت النبي - [01:06:11](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت هذا يا رسول الله. فقال هذا فاذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه. ففتلته. عندك او قلبته. ايه هذا دفاعين. فتلته يعني اه فتشته - [01:06:31](#)

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا يعقوب بن محمد الزهري قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن يحيى عن - [01:06:51](#)

عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال عثمان رضي الله عنه خلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر على ابنته وضربني بسهمي بسهمي واجري وفيي كانت بيعة الرضوان ثم ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:03](#)
بيمينه على شماله وشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني. وقوله في كانت بيعة الرضوان اي لما اشاعوا ان اهل مكة قتلوا عثمان غار عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:23](#)

على شخصه وعلى انه رسوله فاخذ البيعة بيعة الرضوان التي اثنى الله على اهلها. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والثالثة انه ضرب بيده على الاخرى قال هذه البيعة لعثمان - [01:07:41](#)

فهي لاجله وعقد له بيعة رضي الله عنه هذا من مناقبه تضاف الى ما سبق من فضائله ومناقبه التي اختص بها نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو محمد خلف ابن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الحميد قال اخبرني - [01:08:01](#)

قران بن تمام الاسدي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي انه قال كان عثمان رضي الله عنه محبا في قريش يومئذ يومئذون اليه ويعظمونه يومئذون. اي نعم. اظنها بوصولنا اليه. نعم يومئذون يشيرون يعني - [01:08:26](#)

وان كانت المرأة من العرب لترقص صبيها تقول احبك والرحمن حب قريش عثمان مشهور بانه ومحبوب عندهم رضي الله عنه بلطفه وسخاء نفسه الشريف نسبه فهو عثمان ابن عفان ابن امية - [01:08:49](#)

ابن عبد شمس ابن عبد مناف فهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن عبيد الله ابن ابي داود قال اخبرنا وهو ابن جرير قال اخبرنا عث شعبة عن - [01:09:12](#)

الزبير عن عبدالرحمن بن الشريد عن علي رضي الله عنه انه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان رضي الله عنه من الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. الله يجعلهم كذلك. اولوا بشروا بالجنة - [01:09:31](#)

بشروا بالجنة وهذه الوعدة من الله لمن كان من اهل الجنة يدل ذلك ما جاء في حديث سعيد بن المسيب قال حضرت عليا وعثمان ليس معهما احد غيري فتناول وتكاثرا فلم يدع شيئا الا قاله - [01:09:51](#)

ولست احديثكم بما قاله ثمان علي رضي الله عنه ذكر عثمان يقول سعيد فبكي وما زال يبكي حتى اخذ اخضب لحيته بدموعه ثم قال اني لارجو ان اكون هو عثمان ممن قال الله عز وجل فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل - [01:10:16](#)

اخوانا على سنن المتقابلين وقوله رحمه الله فتناول وتكاثر يدل على انهم بشر يقع بينهم ما يقع من البشر من خلاف وبلوغ الامر مداح يقول سعيد بن المسيب ثم جلس وتحدث كأنه لم يكن بينهما شيء - [01:10:44](#)

هذولا الكبار مع ما حصل بينهم من التناول جلس يتحدثان كان لم يكن بينهما شيء وهذه من عاجل البشرى ان الله نزع الغل في الدنيا وسينزع اصله يوم القيامة نزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا اسر المتقابلين - [01:11:10](#)

يذهب الشذاذ واصحاب الغرائب وقالت السوء يبحثون وش قال هذا لهذا؟ بماذا تقاوم؟ وبماذا تكلم؟ وش يفيدك هذا فيه ولهذا من فقه سعيد المسيب انه نفى ان يحدث الناس بذا هذا الذي قال - [01:11:34](#)

وهذا لان المجالس باماناتها ليس معهم الا هو وانما الذي يفيد من وراءهم انهم تصافوا رضي الله كان لم يكن بينهم شيء كما يكون بين اخوة الاب والام واخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن علي ابن مهران قال اخبرنا ابو نعيم عن مسأل عن ابي عون - [01:11:53](#)

عن محمد بن حاطب عن علي رضي الله عنه انه قال كان عثمان رضي الله عنه من الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله ثم اتقوا احسنوا والله يحب المحسنين. وهذا قاله علي رضي الله عنه وبعد مقتل عثمان - [01:12:22](#)

وجاء في وجه اخر اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله فينا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا اسد متقابلين الله العفو والعافية. نعم واخبرنا محمد بن عثمان قال اخبرنا عبد الملك ابن يحيى الزعفراني قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل الدمشقي قال اخبرنا ضمرة قال - [01:12:39](#)

اخبرنا ابن قال اخبرنا مطر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخيرى انه قال لقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالبصرة يوم الجمل بالجزيرة فقال لي ما الذي بك عنا احب عثمان بطأ بك عنا؟ قال ثم حرك دابته - [01:13:08](#)

وقت دابتي اعتذر اليه. قال لي قال لي ان تحبه فقد كان خيرنا واوصلنا للرحم. اللهم ارضى عنه. هذا والله هالوفا كان خيرنا وكان اوصاني الرحم. يعني ما عليك ملامة من محبتك لعثمان - [01:13:28](#)

يقوله علي رضي الله عنه نعم اخبرنا احمد بن غالب قال اخبرنا محمد بن حمدان قال اخبرنا تميم بن محمد قال سمعت عبدالله بن عمر بن ابان يقول قال لي حسين الجعفي - [01:13:46](#)

تدري لما سمي عثمان ذا النورين؟ قلت لا ادري. قال لم يجمع بين ابنتي نبي من لدن ادم الى قيام الساعة احد الا عثمان بن عفان رضي الله عنه. الله اكبر. من من لدن - [01:13:59](#)

الخلق الى قيام الساعة ما حصلت هذه الخصيصة الا لعثمان وثالثتها لو كان لنا ثالثة يا عثمان لزوجناكها اللهم ارضى عنه اللهم ارضى عنه نعم سياق ما روي في مقتل عثمان رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عثمان قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد - [01:14:16](#)

ابن محمد ابن ابي عون قال اخبرنا اسحاق بن سليمان قال اخبرنا ابو جعفر عن ايوب ان في ابن عمر رضي الله عنهما ان عثمان رضي الله عنه اصبح فحدث الناس فقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح - [01:14:44](#)

وحصائما وقتل من يومه. اللهم ارضى عنه هذه من الرؤيا الصالحة وغالبا هذه المنامات تأتي مع شديد البلوى اذا اشتد البلاء جاء من الله عز وجل مبشر ومنها هذا المنام - [01:15:04](#)

اشتد بلاء هؤلاء الغوغائية الخوارج على عثمان فرأى النبي تلك الليلة قال افطروا او قال تفطروا عندنا تأمل بها عثمان فاصبح صائما فقتل من يومه وعندنا يعني في الجنة لان ارواح الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الجنة - [01:15:24](#)

نعم واخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا خلف بن تميم قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مهاجر عن عبد الملك ابن عمير عن كثير ابن الصلت انه قال قال عثمان ابن عفان رضي الله عنه يا كثير ابن الصلت ما ارى القوم الا قاتل - [01:15:50](#)

قلت بل ينصرك الله عليهم يا امير المؤمنين. قال يا كثير ابن الصلت ما ارى القوم الا قاتلي. قال قلت اخبرت ففي ذلك بشيء او قيل لك في ذلك بشيء. قال لا ولكني سهرت ليلتي الماضية. فلما كان عند الفجر اغفيت - [01:16:12](#)

اغفاءة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحقنا لا فنحن ننتظرك فقتل من يومه. اللهم صل وسلم عليه نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا سعدان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت حين - [01:16:32](#)

قتل عثمان رضي الله عنه تركتموه كالثوب النقي من الدنس. ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش. فهلا كان هذا قبل هذا قال لها مسروق هذا عملك كنت كتبت الى الناس فامرتهم ان يخرجوا اليه. فقالت عائشة - [01:17:01](#)

رضي الله عنها لا والذي امن به المؤمنون وكفر به الكافرون. ما كتبت اليهم سوداء ولا بيضاء حتى جلست مجلسي هذا قال الاعمش كانوا يرون انه كتب على لسانها. هذي من حيل ابن سبأ وحيل اليهود - [01:17:21](#)

والغوغائية فانهم كتبوا كتابا على لسان علي وعلى لسان عائشة في مثالب عثمان وبلغت هذه الكتب الانحى واستغلها الخوارج بل كتبوا على لسان عثمان كتابا الى عبد الله بن ابي سرح في مصر - [01:17:40](#)

اذا جاءك هؤلاء فاقتلهم يعني روائية مصر وعثمان لم يفعلها لم يكتبها وعائشة وعلي لم يكتبوا ذلك وانما كل ذلك من خبت ومكر هؤلاء الغوغائية الخوارج من صنعة اليهود ابن سبأ - [01:18:03](#)

فتوالبوا وتكاثروا وكان من جرائمها ماتت تحلف عائشة وهي الصادقة البارة لو لم تحلف لا والذي امن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما خططت سوداء في بيضاء اي ما كتبت شيئا في هذا - [01:18:26](#)

قوله كانوا يرون اي يعتقدون ويعلمون ان هذا مما نحل عليها. وكذب عليها وهي لم تفعله رضي الله عنها ولهذا خرجت مجتهدة تطالب بالقصاص من قتلة عثمان ليقضي الله امرا كان مفعولا - [01:18:44](#)

نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العصمة في ديننا وفي قلوبنا وفي جوارحنا من اسباب معصيته واسباب غضبه وموجبات سخطه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:19:03](#)

- [01:19:20](#)